صلابة ولا تمديد بل ارخاء وترطيب وذلك يلزمه لين الآلة وايضا مثل هذه المواد
ينجبر عنها الابخرة رطبة تزيد في ترطيب الآلة وهي اذا ترطبت ضعفت القوة عن
بسطها وتحريكها دفعة فتحركها دفعة بعد شيء وهي ايضا اذا ترطبت لم تقبل الهواء والتحريك
النافذ في جزء جزء من اجزائها دفعة كاليابس الصلب بل يتحرك منها جزء ولا
ينفعل جزء اخر لسرعة قبولها للانفصال واختلاف الاوضاع وعلاجه فصد الباسليق
ان كان هناك امتلاء وتليين الطبيعة بمطبوخ لين مثل طبيخ العناب والسبستان
والنيلوفر وبزر الخطمي والبنفسج مع لب الخيار شنبر والترنجبين وسقي ماء
الشعير وتضميد الصدر بالاضمدة الرادعة اولا مثل الصندل ودقيق الشعير وماء البقلة
وقليل من دهن البنفسج ثم بالمحللة مثل البنفسج والبابونج واكليل الملك ودقيق الشعير
والخطمي مع دهن البابونج وقد يحدث في الرئة الورم الرخو من مادة بلغمية
ساذجة وعلامته شدة ضيق النفس لغلظ المادة ولزوجتها من غير كثير حرارة
ولا حمرة في الوجه لبرودة المادة وقلة ارتقاء الابخرة الحارة منها الى الراس و
كثرة الريق والبزاق لكثرة ارتفاع الرطوبة من الرئة الى الحنجرة والحلق ثم الى الفم
وانتفاء الحرارة المجففة وعلاجه علاج الورم الحار في اول الامر من التليين والتضميد
بالروادع واما بعد سكون الحمى عند الانحطاط فيعالج بعلاج السعال البلغمي من الانضاج
والتنقية بطبيخ الزوفا والتين والحلبة وقد يحدث فيها ورم صلب اما عقيب اورام
حارة تحلل لطيفها وبقي كثيفها صلبا متحجرا واما ابتداء من مادة سوداوية وهو
نادر او بلغمية غليظة وعلامته تضايق النفس وتزايده على الايام لازدياد الورم
صلابة بتحليل اللطيف وسعال يابس بلا نفث وتزايده في الصدر اما اذا كان من

مادة

مادة سوداوية او بلغمية فظاهر واما اذا كان انتقاليا من ورم حار فلانه انما
يتصلب اذا تحللت الاجزاء الحارة اللطيفة منها وبقيت الباردة الارضية
الغليظة المتحجرة التي لا يمكن ان يتنفث وعسر اجتذاب الريح لتمدد اجزاء الرئة و
انضغاط مسالكها وعدم مواتاتها للانبساط بسهولة وعلاجه التليين بما يسقى من
نحو لعاب بزر الكتان والخطمي مع دهن اللوز ولبن البنات وبما يطلى على الصدر
من نحو دهن البنفسج والشمع الابيض ولعاب بزر الخطمي والحلبة وبزر الكتان

السل وهو في اللغة الهزال سمي المرض به لان من لوازمه هزال البدن

هو قرحة الرئة والقرحة كما علمت عبارة عن تفرق اتصال اللحم اذا تقيح ولما
كانت الحمى الدقية لازمة لهذه القرحة ذكر القرشي ان السل هو قرحة الرئة مع الدق
وعده من الامراض المركبة قال الشيخ وقد يطلق اسم السل على علة اخرى لا يكون
معها حمى ولكن بكون الرئة قابلة لاخلاط غليظة لزجة من نوازل تنصب اليها
دائما وتضيق مجاريها فيقعون في نفس ضيق وسعال ملح يودي ذلك الى انهاك
قواهم واذابة ابدانهم وهم بالحقيقة جارون مجرى اصحاب الربو ويطلقه العامة
على المدة المجتمعة في الصدر والرئة وتلك القرحة تحدث اما بعقب ذات الرئة
اذا لم تتحلل مادتها بالنفث فنضجت وجمعت وتقيحت او ذات الجنب اذا
تقيحت وانفجرت وترشحت المدة الى الرئة ولم ينق في اربعين يوما بالنفث
فانها للذعها وعفونتها تاكل جرم الرئة وتعفنه فيحدث فيها القرحة او نفث
الدم ان كان خروجه عن جراحة في الرئة فان جراحتها تتقيح سريعا لكثرة الرطوبة
او كان الدم ينصب اليها من عضو اخر لكنه يكون حادا حريفا فيفسد الجرم منها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 